

البرهان المؤيد

- أو تسمع الأذن منى عنهم خيرا
- تخلفي مانعي من أن ألائمهم . . . منهم أتيت فلمني لست لائمهم .
- يا رب هب لي صلاحا كي أنادمهم . . . من لي وأنى لمثلي أن يزاحمهم .
- على موارد لم آلف بها كدرا
- جلت عن الوصف أن تحصى مآثرهم . . . على البواطن قد دلت ظواهرهم .
- بطاعة □ في الدنيا مفاخرهم . . . أحبهم وأداريهم وأوثرهم .
- بمهجتي وخصوصا منهم نفرا
- قوم على الخلق بالطاعات قد رؤسوا . . . منهم جليسهم الآداب يقتبسوا .
- ومن تخلف عنهم حظه التعس . . . قوم كرام السجايا حيثما جلسوا .
- يبقى المكان على آثارهم عطرا
- فهم بهم لا تفارقهم فزد شغفا . . . وإن تخلفت عنهم فانتحب أسفا .
- عصاية بهم يكسى الفتى شرفا . . . يهدي التصوف من أخلاقهم طرفا .
- حسن التألف منهم راقني نظرا
- جررت ذيل افتخاري في الهوى بهم . . . لما رضوني عبيدا في الهوى لهم .
- وحقهم في هواهم لست أنسهم . . . وهم أهل ودي وأحبابي الذين هم .
- ممن يجر ذيول العز مفتخرا
- قطعت في النظم قلبي في الهوى قطعاً . . . وقد توسلت للمولى بهم طمعا .
- أن يغفر □ لي والمسلمين معا . . . لا زال شملي بهم في □ مجتمعا .
- وذنبنا فيه مغفورا ومغتفرا
- يا كل من ضمه النادي بمجلسنا . . . ادع الإله بهم يمحو الذنوب لنا .
- وادع لمن خمس الأصل الذي حسنا . . . ثم الصلاة على المختار سيدنا .
- محمد خير من أوفى ومن نذرا